



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة
خلاصة الدرس الواحد والسبعون
في إثبات النص على الأئمة عليهم السلام

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

المبحث الثاني

في إثبات النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
وذلك طرق أربعة

إنحصار دعوى النص في الأئمة عليهم السلام

الأول: الانحصار، حيث لا قائل بحصول النص الإلهي على أحد غيرهم. ولا سيما بعد ما سبق في النصوص المتواترة بانحصارهم بالعدد الخاص. وهو الإثنا عشر. وبالمواصفات المتقدمة.

وحيث لو لم يكن النص فيهم وكان في غيرهم لزم أولاً: إجتماع الأمة على الضلال، لعدم اعتقادها بالنص

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

المذكور، وقد سبق عند الكلام في المرحلة الأولى إمتناع ذلك.

وثانياً: خفاء النص، وقد سبق أنه لا بد من وضوحه، ليكون الخروج عنه والخلاف والتفرق في الأمة بعد البينة.

مع أن هذا النص إن لم يعلم به صاحبه فما الفائدة من نصبه والنص عليه؟!، وإن علم به فلم يَدَّعه، ويحاول إثباته؟!

وهل هو إلا تفريط منه بمنصبه لا يعذر عليه، ويخرجه عن أدنى شروط الإمامة الإلهية، وهي العدالة، حيث لا يظن بأحد أن يجوز إختيار الله تعالى للإمامة غير العادل، فضلاً عن يفرط بهذا المنصب العظيم وما يستتبعه من وظائف مهمة في حق الأمة.

دعوى أهل البيت ورود النص المذكور

الثاني: دعوى أهل البيت عليهم السلام استحقاقهم الإمامة بالنص من الله تعالى، وأن النبي صلى الله عليه وآله قد بلغ به، كما يظهر

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

مما سبق ويأتي.

وحيث سبق في المقام الأول إمامتهم في الدين ومرجعيتهم فيه للمسلمين فاللازم القبول منهم وتصديقهم في ذلك.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

إجماع الشيعة

الثالث: إجماع شيعة أهل البيت القائلين بإمامتهم في الدين ومرجعيتهم فيه، فإنه بعد ثبوت ضلال من خالفهم في ذلك يتعين كون الحق مع إجماعهم على إمامة أهل البيت في أمور الدين، لئلا يلزم خلؤ الأمة من فرقة تدين بالحق وتدعو له.

الذي هو ممتنع كما أشرنا إليه غير مرة، وأوضحناه عند الكلام في شروط شرعية نظام الشورى. فراجع.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv